[340] اعملوا فسيرى ا عملكم ورسوله والمؤمنون " المؤمنون ههنا الائمة الطاهرة عليهم السلام (1). 14 - وعن محمد بن الحسن الصفار عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن أعمال العباد تعرض على رسول ا صلى ا عليه وآله كل صباح أبرارها وفجارها، فاحذروا فليستحي أحدكم أن يعرض على نبيه العمل القبيح (2). 15 - وعنه عليه السلام قال: ما من مؤمن يموت أو كافر يوضع في قبره حتى يعرض عمله على رسول ا صلى ا عليه وآله وعلى أمير المؤمنين صلوات ا عليهما، وهلم جرا إلى آخر من فرض ا طاعته، فذلك قوله: " وقل اعملوا فسيرى ا عملكم رسوله والمؤمنون (3) " 16 - مع: أبي عن محمد العطار عن سهل عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: إن أبا الخطاب كان يقول: إن رسول ا صلى ا عليه وآله تعرض عليه أعمال امته كل خميس، فقال أبو عبد ا عليه السلام: ليس هكذا، ولكن رسول ا صلى ا عليه وآله يعرض عليه أعمال امته كل صباح أبرارها وفجارها فاحذروا وهو قول ا عزوجل: " وقل اعملوا فسيرى ا عملكم ورسوله والمؤمنون " وسكت، قال أبو بصير: إنما عنى الائمة عليهم السلام (4). شى: عن أبي بصير مثله إلى قوله: والمؤمنون (5). 17 - ب: هارون عن ابن زياد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام عن النبي صلى ا عليه وآله قال: مما أعطى ا امتي وفضلهم به على سائر الامم أن أعطاهم ثلاث خصال لم يعطها إلا نبي، وذلك أن ا تبارك وتعالى كان إذا بعث نبيا قال له اجتهد في دينك ولا حرج عليك، وإن ا تبارك وتعالى أعطى ذلك امتي حيث يقول: " وما جعل عليكم في الدين من حرج " يقول: من ضيق، وكان إذا بعث نبيا قال له: إذا أحزنك أمر تكرهه فادعني أستجب لك، وإن ا أعطى امتي ذلك، حيث يقول: " ادعوني _____ (1 - 3) تفسير القمى: 279 و 280. (4) معاني الاخبار: 111. (5) تفسير العياشي 2: 109 فيه: هو هكذا ولكن. _____